

# نبي وهو صائم فأكل أو شرب

وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- { من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعنه الله وسقاه } متفق عليه رواه البخاري رقم (1933) في الصوم، ومسلم رقم (1155) في الصيام. . قوله: (وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- { من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعنه الله وسقاه } ) : أي: إنه يتم صومه ولا قضاء عليه. مسألة: إذا رأيت إنساناً يأكل وهو صائم، أو بشرب وهو صائم، هل تذكره أم لا تذكره؟ الجواب : الصحيح أنك تذكره وجيوباً، لأن هذا من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن أكله في نهار رمضان منكر؛ ولأنه يجب أن يتذكر ولا يجب أن يختل صومه، وإن كان صيامه تاماً، وإنما أطعنه الله وسقاه، فلا يمنع من تذكريه. مسألة: هل يجب قضاء الصوم لمن عليه قضاء على الفور؟ أم على التراخي؟ الجواب: يجب قضاء صيام رمضان على الفور بعد التمكّن وزوال العذر، ولا يجوز تأخيره بدون سبب مخافة العوائق من مرض أو سفر أو موت، فإذا أخر قضاء رمضان حتى دخل رمضان الآخر لعذر كان يكون مريضاً ولم يستطع أن يصوم فليس عليه إلا القضاء. وأما إذا آخره تفريطها منه وإهمالاً وهو قادر فإن عليه مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التفريط.